

الأغاني

- ويروى توشيم العجم .
والتوشيم أراد به آثار الوقود قد صار فيها كالوشم .
والثلاث يعني الأثافي التي تنصب عليها القدر الغناء لإبراهيم خفيف ثقيل أول مطلق في مجرى
البنصر عن عمرو وابن المكي .
وفيه لحكم لحن من كتاب إبراهيم غير مجنس .
وهذه القصيدة التي أولها .
(لمن الدارُ تعفَّتْ بخَيْمٍ ° ... أصبحت غيَّرها طولُ القِدَمِ °) .
(ما تبينُ العينُ من آياتها ... غيرَ نُؤْيٍ مثل خطِّ بالقلم °) وبعده .
(وثلاثُ كالحمامات بها ... بين مَجْثَاهنَّ ° توشيمُ الحُمَمِ °) .
وعلى هذا خفض قوله وثلاث كالحمامات .
ومنها قوله .
(كفى غَيْرُ الأيام للمرءِ وازعا ...) .
صوت .
(بناتِ كِرَامٍ لم يُرَبَّنَ بضُرَّةٍ ° ... دُمَى شَرَقاتِ بالعَبِيرِ رَوادِعَا) .
(يُسَارِقُنَ مِ الأستارِ طَرَفًا مُفَتَّسَرًا ° ... ويُبِرِرُنَ من فَتْقِ الخدُورِ
الأصابعَا) بنات كرام منصب وهو يتبع ما قبله وينصب به وهو قوله .
(وأُصْبِي طِبَاءً في الدِّمِّ مَقْسُ خواضِعَا ...) بنات كرام هكذا في القصيدة على
تواليها وقد يجوز رفعه على الابتداء .
ويروى بضرة وبضرة جمعاً بالضم والفتح .
والدمى الصور واحدها دمية الغناء في